



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

كُنْ كعابر سبيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "كُنْ في الدنيا كأَنَّكَ غريبٌ أو عابِرُ سبيلٍ". لا تُخرج هذا من عقلك. ماذا يفعل عابر السبيل أو المسافر؟ لا يبقى طويلا في مكان واحد. يستخدم كل ما لديه من أمتعة.

الأمر نفسه ينطبق على هذه الدنيا. لن نبقى هنا إلى الأبد. لذلك، يجب أن لا نولي الكثير من الإهتمام لهذه الدنيا. ولكن الله عز وجل خلق الناس بشكل جميل لدرجة أنهم لم يفكروا في الأمر على أنه رحلة. يعتقدون أن هذه الدنيا لن تنتهي ولن يموتوا أبداً. يعتقدون ذلك ويسعون جاهدين لجمع المزيد من الثروة. الناس لديهم الرغبة في أشياء كثيرة. يجمعون ثروة كبيرة تكفي لعشرة آلاف سنة. لكنهم يقولون إنها لا تكفي ويسعون للحصول على رزق الآخرين. عيونهم على ممتلكات الآخرين في معظم الأوقات. هذا بسبب الغفلة.

أولئك الذين يتبعون نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لا يضعون هذه الدنيا في قلوبهم. يستعملون الدنيا لمرضاة الله ﷻ. أولئك الذين يستخدمونها كوسيلة، ستكون هناك فائدة لهم. خلاف ذلك، لا فائدة. لن تسير أمورك. ما سيسير، كما قلنا، عندما تكون في طريق الله عز وجل وفي خدمة الناس على طريق نبينا الكريم ﷺ، ستكون هناك فائدة. خلاف ذلك، لا فائدة بل الكثير من الخسارة.

لذلك، لا داعي للأسف على هذه الدنيا. قسمتك ستصل اليك. الله يُعيننا. الله ﷻ يقوي إيماننا لكي لا يغشنا أو يخدعنا أحد إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
25 تموز 2022 / 26 ذو الحجة 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com